

الإلحاد و مشكلة الشر - رد هادئ عقائدي مقنع على أكبر أسباب الإلحاد _ م / علاء حامد

علاء حامد

انا مشكلة الشر دي هي اكبر مشكلة مسببة الحاد دلوقتي في العالم وجود الشر وهي ناتجة عن افتراض هو الافتراض ان ما ينفعش يبقى الرب الرحيم عليم قادر وفي نفس الوقت يحصل ايه ؟ شر - [00:00:00](#)

في تعارض ما بين الاثنين طالما في شر يبقى ما فيش اشرب ان هو مفترض رحيم مفترض قادر مفترض عليم ما كنش يحصل ايه في ملكه. شر ان هو يقدر يمنع الشر والمفروض ان هو ما يحصلش ما يعملش شر والكلام دوت - [00:00:19](#)

فده افتراض اولا الرد على الموضوع دوت ان انت قبل ما دايما تعود الشبهة تفككها الاول ان هي احيانا ما بتكونش شبهة ولا حاجة هي الشبهة غلط اصلا كلها غلط على بعضينا. يعني هو الافتراض ده انا مش مش محتاج ارد عليه لان الافتراض غلط - [00:00:34](#)
افتراض ان ما ينفعش يجتمع رب رحيم قادر مع الشر. هدف ثلاثة خطأ ان هو افتراض ناتج عن تصور خاطئ للحياة ملحد او الشخص اللي عنده شبهة هو مفترض ان الحياة دي ربنا خلقنا لاسعادنا بس - [00:00:51](#)

هي عمل لنا الحاجات الجميلة الحلوة وخلاص. ونبقي سعادة وخلاص. هو افتراضه كده فعلا ان هو اصلا ما عندوش دار اخرة هو مختار الحياة دي هي الغاية مفترض الغاية دي يتحقق فيها كل المراد - [00:01:08](#)

نفترض الحياة دي تبقى في كل حاجة فيها ايه ؟ صح وكل حاجة مطبوبة وكل حاجة سعيدة وكل حاجة جميلة. فطالما في حاجات غلط طالما في حاجات شر طالما في حاجات تحصل - [00:01:20](#)

مش كده يبقى يبقى فيه عبس. يبقى الحياة دي عبثية. يبقى ما فيش رب ما فيش تدبير الكلام دوت. هو بيطلع من نتيجة افتراض غلط لنتيجة غلط اهل الایمان المسلمين ما عندهمش اصلا مشكلة لان التصور ده اصلا مش موجود - [00:01:30](#)

الحياة دي مش غرضها ان ربنا خلق البشر عشان يسعدهم انما خلقهم هنا ليبتليهم. بس والابتلاء يستلزم ان يكون هناك افعال خير وافعال ايه ؟ شر ونبلكم بالشر والخير. فتنة فتنة ربنا بيتلينا بالشر والخير عشان يشوف رد افعالنا ايه ؟ والينا ترجعون - [00:01:45](#)
وهي سورة الكهف تعالج كده انا جعلنا ما على الارض زينة لايها ؟ لنبله ويوم احسن عمل يترب عليه فيه عمل هيبقى كوييس وعمل هيبقى ايه ؟ مش كوييس. فالمشكلة - [00:02:05](#)

انت مش ممكن تكون عند مسلم اصلا ابتداء. لان هو تصوره للحياة مختلف عن تصور الایه ؟ احنا التصور اللي هو بيقوله ده احنا عندنا بس فين ؟ في الجنة. الجنة ما فيهاش شر بقى - [00:02:15](#)

فيها خير بس ما فيهاش شر خالص. ولا وجهي ولا اي حاجة. هي خير محض ان هي ديت دار الجزاء هو بقى الثاني فاكر دي ضرب الجزاء المفترض كل حاجة صح تحصل هنا. لأ دي دار ابتلاء طبيعي تكون ناقصة - [00:02:25](#)
والنقص يعني فيها شر واما الكمال انما هو هنالك. بل من فوائد ذلك ان نشتاق الى الجنة. والله لو كانت الدنيا ليس فيها شر لم نشتاق الى الجنة. كل حاجة عايزينها بتحصل هنا. ما معنى الابتلاء ؟ وكيف نشتاق - [00:02:43](#)

الى دار السلام لهم دار السلام عند ربهم. وهوولي بما كانوا يعملون. وبالتالي المشكلة دي اصلا مش عندي. نفس المشكلة دي عند النصارى بس هم ايه ؟ يعني ما يفهموش دينهم كلمة آللله محبة اللي هم دايما يقولوها ديت هي ناتجة عن اعتقاد عندهم ان المفترض الدار دي ربنا لا يؤذني فيها احد اصلا خالص - [00:02:55](#)

طبعاً عندهم مشكلة ممكّن مش عارفين يفسروا ازاي اللي بيحصل. بس انا عايز اقول المسلمين ما عندهمش ليه؟ ما عندهمش المشكلة دي. لقد خلقنا الانسان في كبد. بعض فاضح ربنا يولنا وحي واضح الانسان انت جاي هنا تتعب والتعب اكيد هيكون نتيجة فيه شرور هتقابلها في الام في صعوبات في عوائق عادي يعني. انا قلت لك من - 00:03:15
الاول ان في شرور عادي دي اول حاجة الحاجة الثانية دي بقى الجامدة دي سؤال الملحد عن الشر دليل على وجود الله ليه منين انت قيمت ان ده خير وده ايه؟ شر - 00:03:35

ايه هو المعيار اللي انت قسته على اساسه المفترض التصور المادي تصور الملحد ان الكون ده كله عبارة عن ايه مادة وان احنا ماشيين في حتميات ومجرد مواد شغالة وعمليات فيزيائية وكيميائية محضة ما فيهاش اي - 00:03:54
ما فيهاش اي نوع من انواع التدخل الالهي والكلام دوت المادة المادة دي فيزياء وكيميا تعرف الخير من الشر ازاي ما عندهاش معيار ايه اللي يخلي الزنا شر يعني الجواز - 00:04:09

ايه اللي يخلي القتل شر؟ ما هو انا ممكن انا عايز حاجة مسلماً ما فيش طريقة اوصل بها ان انا اقتل دوت عادي يعني ايه اللي يخلي الظلم مش كوييس؟ وايه اللي يخلي الكدب حاجة مش كويسة؟ طب ما ما ايه المشكلة في الكدب يعني؟ وسيلة من الوسائل. بس ليه الناس كلها بتستقبّح الكذب مسلماً؟ ليه الناس كلها بتستقبح - 00:04:25

في معيار موجود في نفس كل واحد فينا بيقول له ده خيره ده ايه؟ شر. المادة المفترض ما عندهاش المعيار دوت حتى الحيوان نفسه ما عندهوش المعيار دوت. المعيار ده عنده كده عند الانسان بس - 00:04:42

ومهما كانت نظرية التطور تفسّر تطور مسلماً عضوي للانسان عمرها ما تفسّر حاجة زي كده تخلق فيه مرة واحدة معيار اتجاه فيه ما دي ما بتطورش بدأ يعرف به الخير من الايه؟ الشر العدل الزلم الصدق الكذب. فالحالات ديت بقت القتل - 00:05:00
المعيار دوت دليل على وجود الله ان لا يمكن ان يكون هذا المعيار موجود الا ان يكون وضع فيك. فمن وضعه اذا الانسان ما خطوه اكيد. وهو ما بيلاقهوش بيتجاب ولا بيتشرى ولا بيتتطور ولا ولا. فلا بد ان يكون هناك خالق وضع فيك له. وهي دي جزء من ملامح الفطرة - 00:05:21

التي فطر الله الناس عليها. الفطرة دي لها معاني. منها الموضوع ده المعيارية المعيارية اللي بتعرف بها الحق والباطل والخير والشر والكلام دوت معيار الاخلاق طيب المشكلة الثالثة. المشكلة الثالثة هي الانسان غرور الانسان نفسه. ليه؟ الانسان غروره دفعه ان هو لاما رأى امور - 00:05:40

شر وهو مش عارف حكمتها افترض ان هي ما لهاش حكمة. وده ناتج عن غروره واعتقاده انه قد احاط بكل شيء علماً والحل في موضوع الانسان يتواضع ويعرف ان الذي يراه لا شيء - 00:06:02
بالنسبة لما خفي عنه بل كل اللي هو شايفه اصلاً اسمه ظاهر. يعلمون ايه؟ ظاهراً من ربنا قال من حتى الظاهر نفسه انت مش محظوظ. الظاهر نفسه انت مش - 00:06:18

على فكرة التطوريين الضروريين دولا كانوا بيعتقدوا الى عهد قريب ان في مية وثمانين عضو في الانسان ما لهمش لازمة مية وثمانين عضو في جسم الانسان ما لهمش لازمة. وان دول من بقايا التطور وهيروحوا قريب - 00:06:30
الى اناكتشف علم الحديث ان المية وثمانين عضو دول ليهم لازمة مهمة جداً لغاية قريب ما كانش يعرف حاجة عن جسمه هو نفسه الشخصي كان فاكر دي شوية حاجات زيادة ما لهاش لازمة وهرروح مع الوقت. امال بقى الخفايا امال ما الات الامور امال العواقب؟ امال ما يعلمه الله من الخير والشر والمالات - 00:06:46

عواقب الاثار الجانبية لكل الاحاديث اللي ربنا بيحدها تحيط بها ازاي انت لازم تقف موقف المتواضع امام علم الله سبحانه وتعالى. وتدرك محدودية العقل وال حاجات اللي انت عرفتها تبقى دليل على اللي انت ما عرفتوش. القصة زي موسى والخضر والاحاديث اللي شفناها. تكون دليل على حاجات كتير قوي انت ممكن شايفها ممكّن مش مدرك حكمتها. بس متأكد ان وراه ايه - 00:07:04
ان انت شفت عينة. بل شفت في حياتك الشخصية حاجات زمان كنت فاكرها شر. دلو قتي بتقول ده كان عين الخير لي الحمد لله ان

حصل لي كذا. الحمد لله ان حصل لي كذا. انت نفسك بتقول كده - 00:07:25

في حاجات كتير اوي ممكن تشووفها في حياتك تسلم. بتقف امام موقف العبد امام الله سبحانه وتعالى. يبقى غرور الانسان هو اللي ممكن يدفعه ليه؟ للسؤال دوت. اما الانسان المتواضع امام علم الله - 00:07:36

فيدرك يقينا ان هناك حكم كثيرة في افعال الله سبحانه وتعالى الامر الرابع ان لولا الشر ما علم الخير نفسه. يعني كونك اصلا حددت ده خير مش ممكن تحده الا لما يكون في ايه؟ شر لا يعرف ان ان اللذة دي حاجة خير الا لما يعرف الالم - 00:07:46
صح لا يعرف ان ان المكافأة دي حلوة الا لما تزوق التعب تعرف دي مكافأة ودي دعم. لكن لو الحياة كلها مكافآت وكلها لزات كان ناس هتعيش حياة مملة للغاية - 00:08:07

ليس لها معنى ليس لها قيمة. ليس من ورائها اهداف. الحياة كانت هتفق. وتتحول اللذة دي الى شيء. مم ما لو ش ايه معنى اذا هي نفس الخير نفسه ما بيكونش له معنى الا مع وجود الایه الشر. ودي من جوانب الشر الحسنة - 00:08:21
انه بيجعل لك للخير ايه؟ معنى وطعن. لولا التعب مش هتحسي قيمة المكافأة لولا المرض ما تعرفش قيمة الایه؟ الصحة والعافية. لو ان الملحد يسأل اذا كان هناك شر ازا لا الله احنا - 00:08:39

اسأله سؤال عكسي من اين اتي الخير ازا كنت بتقول المفروض الليلة هي عمل ايه؟ خير. بس. طيب ماشي هفترض ان فيه خير وشر مين اللي جاب الخير طيب يبقى لو ما فيش اقلام المفروض كان كله يبقى ايه؟ شر نفس الایه؟ هنوعه في نفس المأزرق. لكن احنا اصلا مؤمنين ان اصلا فيه خير وايه؟ خير وشر. لكن مؤمنين ان الله سبحانه وتعالى لا يفعل شر - 00:08:55
وانما انا في كل افعال الله سبحانه وتعالى لابد ان يكون هناك اوجه من الخير ولو حكمة سبحانه وتعالى في كل افعاله. الامر اللي بعد كده اللي بنرد به نقول من اين اتي الشر اصلا - 00:09:16

اليست من افعال الانسان الله سبحانه وتعالى خلق الانسان في احسن تقويم. خلقه على فطرة سوية. حبب اليه الخير وبغض اليه الشر وجعل له في النفس بغض للشر وحبه للایه؟ للخير - 00:09:28

انه ارادة حرة يختار بها الخير ويختار بها الشر وانزل الكتب وارسل الرسل وبين ووضوح ودعا الى الخير. ثم حصل الشر. مين اللي عمله الانسان هو الذي اختار وربنا اه يسر له وربنا هو الذي اراد له ان يحصل ذلك بس هو الانسان الذي توجه ارادته الى هذا الاتجاه. اذا لو كان في شر فيلم الانسان نفسه - 00:09:40

الشيخ كامل يقول ربنا انت ليه في شر؟ ما انت اللي اخترت هذا الایه؟ هذا الشر ممكن يقول لك طب ما في شرور ما لهاش دخل الانسان الزلازل والبراكين وال حاجات دي والفيضانات ايوة دي برضو - 00:10:02

دي بقى بنقول ان لها اوجه ارض من الایه؟ من الخير. فيضانات لازم تبقى موجودة علشان عشان الحياة. اه هيحصل بيت هيتمدمو واحد هيموت وبتاع. بس ده لازم يحصل في - 00:10:12

سبيل ان ناس كتير هتحيا في سبيل الموضوع دوت. حكم كتير جدا ممكن تطلعها من الایه؟ من الایه؟ الالم نفسه الالم نفسه ممكن واحد يقول القلم نفسه ايه خير فيه انا ليه بتتألم - 00:10:22
انا ما اعملش بنفسي كده انا تألمت بخطبني حاجة. لولا الالم دوت الدنيا تبوز على فكرة. يعني الالم ده منبه ان فيه حاجة غلط انت عارف لو ما عندكش الم؟ - 00:10:34

ممكن وانت نايم مسلا فارجي ياكلي صبعك وتصحي الصبح ما تلاقيهوش كده فعلا في ناس عندهم مرض نادر اسمه فقدان الالم وعايشين دلوقتي ابحاس ضخمة جدا ازاي يرجعوا لهم القلم - 00:10:45

اخترعوا قفاز كده لواحد كان عنده ايده ما فيهاش الام. اخترعوا له قفاز علشان يحس لما حاجة تخبط صباعه بس. عشان صباعه ما يقعش عليه حاجة تقطعه ما يحسش بزلوا كل محاولاتهم عملوا عشرين - 00:10:58

سن سور عشرين منبه لما يحصل حاجات بعد البحث لقوا ان طرف صداع الطفل الصغير فيه الف خلية عصبية ضرب صبع العيل الصغير هم عملوا قفاز كامل ما عرفوش يطلعوا فيه بعد كل اللي عملوه غير عشرين - 00:11:12

عشرين سينسور بس مش عارفين يعملوا اكتر من كده. طبعاً ما كتش له اي لازمة في حاجات كتيرة ومش حاسس بها برضو بس هم كل ده هدفهم يرجعوا له الالام - [00:11:33](#)

ان الالام نعمة ينبهك لولا انانا بتاالم بيحميني من حاجات كتير جدا كانت هتحصل لولا انانا لحقت نفسى بالالام الاولاني دوت بعد ذلك ممكن ايضا نقول آآ ان لولا - [00:11:41](#)

زي ما قلنا لو ان الشر حصل له تفسيرات هي فقد ايه؟ يفقد معناه بمعنى الابتلاء معنى الابتلاء هي فقد وده يعني مجموعة من الردود اصولها كالتالي. الاصل الاول الانسان يقر بمحدودية العقل - [00:11:59](#)

ويتواضع الامر الثاني ان يقر بحكمة رب سبحانه وتعالى. وان ما قدره الله من الحكم لا يمكن ان يحصيه عقل الانسان الامر الثالث ان يكون في الحكم التي رأها. والتي قرأتها والتي حصلت في حياته دليل له - [00:12:15](#)

على سعر دين الحكم فيقرر. نعم ان الله سبحانه وتعالى يقع في مخلوقاته شر. لكن الله سبحانه وتعالى لا يفعل الشر. لأن حتى التي تحصل في الحياة يترب عليها انواع كثيرة من الخير. وان هذه الدار دار ابتلاء وليس دار جراء. فمن المنطقي ان يحصل فيها الشر - [00:12:33](#)

ومن الطبيعي طالما ربنا اعطى الانسان اراده حرية طبيعية ان يحصل خير وشر. وحتى الافعال المحسنة اللي هي كالفيضانات والالام وبتاع ديت انسان يرى ويقرأ ويعرف من خلال العلم انكم الخير التي يترب عليها وما خفي عن انسان كان ايه؟ كان اعظم. يبقى ده الرد على مشكلة - [00:12:52](#)

الشر مع الالاه؟ الالحاد نكتفي هذا القدر اقول قوله هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:13:12](#)